

الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية...  
الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية...  
الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية السورية...

في هذا العدد:  
أين هي مواقع البعث في مواجهة التحدي... ص ٢  
كيف عكست الصحافة العالمية مواقف حزب البعث... ص ٤  
العربي الاشتراكي... ص ٤ و ٥  
صديقي أسامة... رحلة شوق في تجربة المأساة... ص ٦  
والحرية... ص ٦  
زكي الأرسوزي قلم رصد الوعي الجماهيري... ص ٧  
«الثورة» في حوار مع الاستاذين دانيال نعمان ودودي الزوني... ص ٨ و ٩

# البعث... كل الجماهير العربية الكادحة

## التصدي للمؤامرة وضرب القوى الرجعية مهمة البعث الأولى

### قيادة الرفيق حافظ الأسد عامل حيوي لحسم الصراع

#### تنظيم الشعب وكشف الأقدار يبلور المعركة ويحدد اتجاهاتها



### الرئيس الأسد يستقبل الأمين ميكاسا

#### الحديث يتناول العلاقات الشائبة وتطوورها

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس سيمو ميكاسا - وزير العدل الياباني - في مقره الخاص في مدينة دمشق. وكان اللقاء في أجواء ودية، وقد طُفقت العلاقات الشائبة بين البلدين. وبحث الجانبان في مجالات التعاون في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الاقتصادي والثقافي. وأكد السيد الرئيس على أهمية العلاقات الشائبة بين الشعبين السوري والياباني، وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات.

الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...

الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...  
الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...  
الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...

الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...

الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...  
الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...  
الوزير السوري يشرح لوزير العدل الياباني...

الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...  
الوزير الياباني يشرح لوزير العدل السوري...

### السياسات العربية يعاها القائد الأسد على الصمود والصدى للمؤامرة

#### كنا في ضوء النضال مع سورية لمواجهة مخططات الرجعية والامبريالية

السياسة العربية...  
السياسة العربية...  
السياسة العربية...

السياسة العربية...  
السياسة العربية...  
السياسة العربية...

السياسة العربية...  
السياسة العربية...  
السياسة العربية...

السياسة العربية...  
السياسة العربية...  
السياسة العربية...

### اليابان تؤيد قيام الدولة الفلسطينية

الشارقة - سانا - أعلن سايو...  
الشارقة - سانا - أعلن سايو...  
الشارقة - سانا - أعلن سايو...

### جماهير الحرفيين تعبر عن شكرها للقائد الأسد

#### وتعاهد على مواصلة النضال ضد كل أشكال التآمر

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد...  
دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد...  
دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الأسد...

### تركيا تنفي الاتهامات

#### حول أي تحالف عسكري مع إسرائيل

أنقرة - سانا - نفت السفارة التركية...  
أنقرة - سانا - نفت السفارة التركية...  
أنقرة - سانا - نفت السفارة التركية...

### عمال سورية وشيبي يدينون هجمة المتأمرين

#### وجرائم العصابات الرجعية ضد صمود القطر

دمشق - سانا - دان الاتحاد...  
دمشق - سانا - دان الاتحاد...  
دمشق - سانا - دان الاتحاد...

### المدو يقصف السكان

#### الأمم المتحدة في صور والرشيدي

دمشق - سانا - انتقد المدو...  
دمشق - سانا - انتقد المدو...  
دمشق - سانا - انتقد المدو...

### السارات في واشنطن اليوم لتقدم المزيد من التنازلات

#### لترسيخ الموقف لكسب أصوات الناضحين الصرايين

واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...

### الشكعة والشوايوكدان مجددا

#### الرفض القاطع لمؤامرة الحكومات

الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...

### ديستان يزور لبنان

#### في إطار تقديم

بيروت - سانا - ذكرت صحيفة...  
بيروت - سانا - ذكرت صحيفة...  
بيروت - سانا - ذكرت صحيفة...

### الغزة قائد القوات الجوية

#### للنظام المصري

القاهرة - سانا - أعلن قائد...  
القاهرة - سانا - أعلن قائد...  
القاهرة - سانا - أعلن قائد...

### السارات في واشنطن اليوم لتقدم المزيد من التنازلات

#### لترسيخ الموقف لكسب أصوات الناضحين الصرايين

واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...

### الشكعة والشوايوكدان مجددا

#### الرفض القاطع لمؤامرة الحكومات

الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...

### المدو يقصف السكان

#### الأمم المتحدة في صور والرشيدي

دمشق - سانا - انتقد المدو...  
دمشق - سانا - انتقد المدو...  
دمشق - سانا - انتقد المدو...

### السارات في واشنطن اليوم لتقدم المزيد من التنازلات

#### لترسيخ الموقف لكسب أصوات الناضحين الصرايين

واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...  
واشنطن - سانا - من المقرر أن يقدم...

### الشكعة والشوايوكدان مجددا

#### الرفض القاطع لمؤامرة الحكومات

الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...  
الرياض - سانا - وكالات...

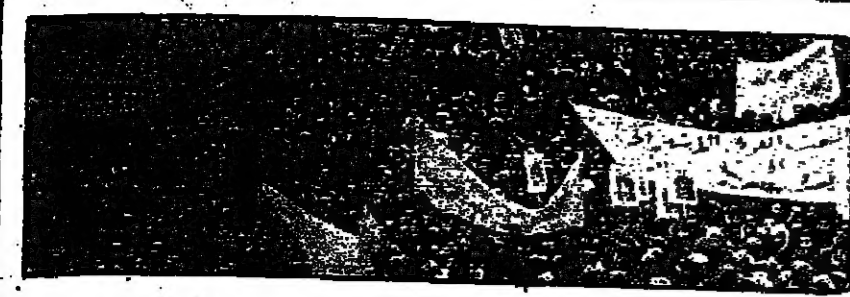












الذكرى ٣٣ لتأسيس  
حزب البعث  
العربي الاشتراكي

# نبش

العدد (٥٢٥٩) - ٧-٤-١٩٨٠ - ص ٤



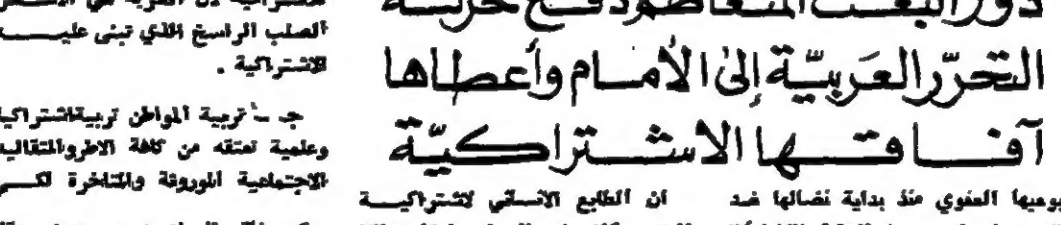
## حزب البعث العربي الاشتراكي مسيرة مسيرة نضالية مستمرة



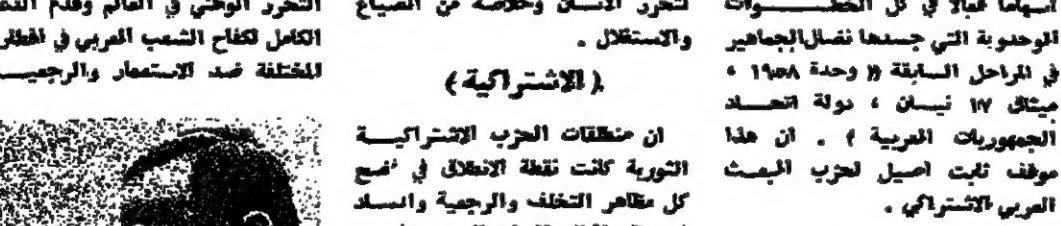
### البعث جاء ليغيّر الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والفكري في الوطن العربي



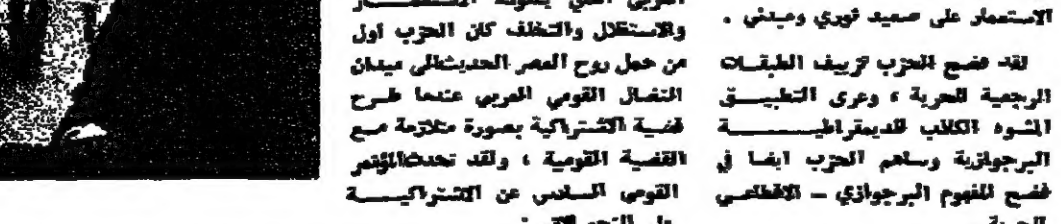
### دور البعث المتعاظم دفع حركة التحرر العربية إلى الأمام وأعطاهما أفاتها الاشتراكية



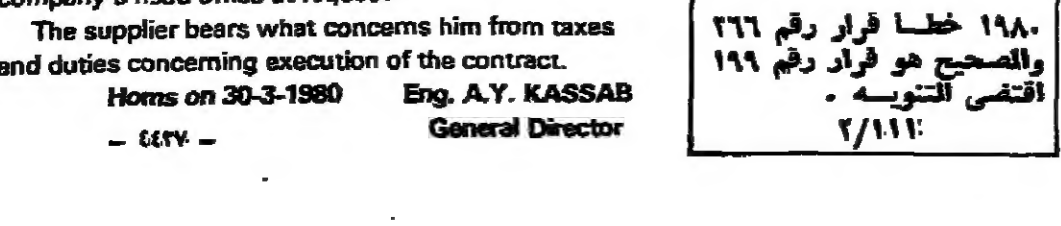
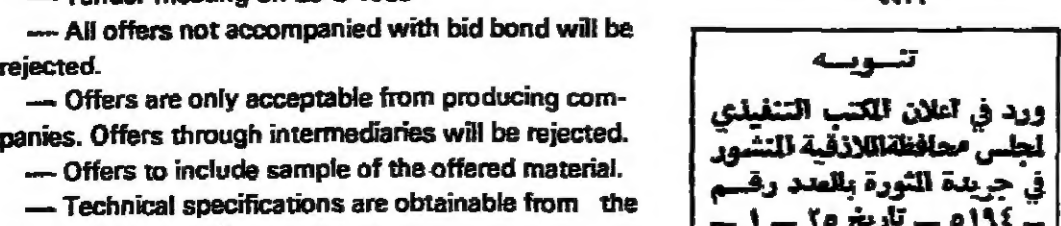
### الحرية



### الاشتراكية



### الوحدة



مختلف الافكار العربية فتمتصها  
الشعب العربي عام ١٩٦٦ ليؤكد  
الاحتلال للشعب استعلاء ان يقوم  
بذلك ولكن اصيب بخيبة أمل وذلك  
بطول الاحتلال القوي صموده  
فانت التيارات في مختلف الافكار  
العربية كان الشعب صاب بخيبة أمل  
حين نهضت تلك التيارات وسبب ذلك  
كانه فقدان التنظيمات الثورية ..  
لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منذ عام ١٩٦٧ ان يبعث  
جولته مدية ، ان أصبحت الجماهير  
لأول مرة سيدة نفسها . فقد استطاع  
استعلاء الحكومات الرجوازية  
وتحالف الافلاك السيد لا استطاع  
الحزب في المرحلة الاولى من نضاله  
السياسي ان يعطي المستورد السوري  
الجديد طابعه العربي الذي يؤكد لأول  
مرة على ان الشعب السوري جزء  
من الأمة العربية ، كما استطاع في تلك  
الفترة ان يبرز هويته الاشتراكية  
حزب تقدمي مبادي للاطلاقة الرجعية  
والبرجوازية ويبر عن تطلعات  
الطبقة لتصفية الاستغلال والامتيازات  
الطبقة والسياسية الجماهير الكادحين في  
الريف والكادحين في المدن .

لقد عكس حزب البعث العربي  
الاشتراكي في تنظيمه فكري حتى عام ١٩٦٥  
الكبرى التي لخصها في الوحدة  
والحرية والاشتراكية ، ارادة الشعب  
العربي ومصلحته ، والعدالة وطموحه  
للتحرر لبناء مجتمعه العربي  
الاشتراكي الموحد .

كان حزب البعث العربي الاشتراكي  
اول حركة في الوطن العربي تعطي  
« الوحدة العربية » رجحاناً متواظفاً  
بين شعاراته الاساسية الثلاثة وقد  
انطلق في دعوتها للوحدة العربية من ان  
الأمة العربية حقيقة حضارية قائمة  
في التاريخ واستمره عبر عصوره . لقد  
أكد الحزب دوماً ان الوحدة العربية  
ليست مجرد تجميع ولحق لجزء  
الوطن العربي ، بل هي التمام وصيرورة  
لهذه الاجزاء لها فان الوحدة تروى  
كل ابعادها ومصلحتها واهدافها وطموحها  
وهي تروى لانها قضاء على مصالح  
الاقليات عشت ونوست وترسبت عبر  
القرون وهي تروى لانها تبايع مصالح  
وطبقات تمارس الوحدة .

ان الوحدة العربية ليست نظرية  
بل هي ان تتحرك الى ان تصبح  
بمحطة الى ايات بل هي تجسيد  
حركة القومية العربية ، التي يترجم  
نبرها منذ اواخر عهد الاستعمار  
الذي . لقد رأت الجماهير العربية

ان كانت الوحدة العربية والاشتراكية  
المستهدفة هما من صفات الجماهير  
العامة لا التنظيم الثوري .  
ان قيام التنظيمات الثورية ليست  
عليه سهلة ولا تجري بسلاطة والسبب  
هو ان الطبقات الاجتماعية موجهة  
تكون عند قيام مثل تلك التنظيمات  
ان القوى الرجعية والقوى الخارجية  
الاستعمارية هي التي تلحق الترواح  
وتسخر العناصر المتفوض الجاهل  
في شرو فاسية جدا تجعل من الصير  
طها ان تتحرك الى في حدود مرسومة  
سلفا ولذا فان التنظيمات الثورية  
لا تظهر الا بعد مراحل فاسية من  
الام ومن الكفاح المولوي الذي يؤدي  
الى خيانت أمل مدية ، كما جرى في

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

لقد استعلاء حزب البعث العربي  
الاشتراكي منظمة القوم من نظرية  
حركة استقلال العربي والوحدة  
العربية ، والاتفاق الجماهيري  
الشعب من تجربة النضال العربي  
في سورية ، والالتحاق بالاشتراكية من  
تأثير التراث العربي وهو لم يكن في  
هذا كله متفلا بل كان متفلا دوماً  
الى بناء نظرية نضالية من خلال  
تحليل الواقع العربي وممارسته النضال  
من خلال مبادئ مستمرة عند جميع  
القوى المعادية لتحرر الجماهير  
العربية ولتقدمها لوحدة كيانها  
الذي . ولقد موصّل من خلال هذا  
كل الى ان طرح في منطقته القضايا  
الاساسية لتحرر العربية التي هي  
ما تزال حتى يومنا هذا شكل النضال  
الثوري والمجمل والبخير لجماهيرنا  
العربية في مواجهة التحديات المصرية  
الظرفية عليها وان استمرار الحزب  
والدور العظيم الذي لعبه دفع حركة  
التطور الوطني العربية الى الامام  
ونضالها المظلم الاشتراكية منفتوحة  
والسويات الجسيمة التي يبعثها  
في المرحلة الراعنة في قيادة حركة  
التحرر العربية ، ومواجهة التحديات  
التي تعرض لها ، كل هذا انصهر  
منطقته .

الاحتلال .  
لقد حق الحزب خلاصه مع دول  
العسكر الاشتراكي وهي روسيا الاتحاد  
السوفيتي باعتباره ان هذا التمسك  
يقف في موقع واحد مشترك مع حزبنا  
عبد البعثية المأهبة والصهيونية  
والعنصرية ، ومع تطور الافلاك مع  
مختلف بلدان العالم وشعبه يمسك  
يؤدي الى تطور مواقفها من القضية  
الفلسطينية .. لقد كفر الحزب  
الاحتلال خاصة لتخريب التعاون مع  
البلدان الاشتراكية الصديقة اديا  
منه ان هذه الاحزاب قد فطنت  
بمبدأ في التمسك ضد الاستعمار  
والرجعية وفي التطور الاقتصادي -  
الاجتماعي لبنائها وهذا يستلزم  
الاستفادة من خبراتها وتجاربها  
واستغلالها بما يقدمه الفكر الفكري  
مع العدو الصهيوني والرجعية  
العربية .

واليوم نحل الذكرى الثالثة  
والثلاثين لبلاد حزب البعث العربي  
الاشتراكي في نفس الظروف تقريبا  
التي ناضل الحزب طويلا وبكل قوة  
فد تسيخا واستعلاء تنظيمها  
فالحزب ناضل في مطلع الاربعينات  
الرجعية والافلاك والعدالة في النضال  
والبرجوازية الحاكمة .

لقد عرت حزب تشرين التحريرية  
الافلاك العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

التفويض العربي القليل من الله  
في عام ١٩٧٣ حدثت حرب سبت حزب  
تشرين ، دخلتها سورية ومصر لوفت  
واحدة ، وفدت مصر بسورية والامانة  
العربية واتسعت الجبهة الاسرائيلي  
ونشرت مصر ، أو ليلدة مصر ، أو  
شبه من هذا القبيل ، مع الولايات  
المتحدة ومع اسرائيل على جيش سورية  
على شعب سورية وعلى كلفيتها  
العربية .. مكا قال لارفي حاكم  
الامم المتحدة لوزير القوم الثاني  
عشر : لقد تصاعدت الهبة ضد الحزب  
العربي السوري وتامت بعد هذه  
الحرب بهدف تقويض جبهة النضال  
وبالتالي تقويض قوته الصاعدة مع  
العدو ، لقد حركت الرجعية وملاطحة  
في المنطقة الاحداث العنصرية في لبنان  
وكان الاقتال الطائفي الممر في  
ديحد - الذي وقع طيها رئيسا للنظام  
المصري مع اسرائيل والولايات المتحدة  
والجيش هذا التلوث بالافلاك الى  
واحدة والعلاء والفرقة اخيرا  
بواجهه القطر بجمعيه وقصود  
التقدمية . ان عجة الترخيص لا يمكنها  
ان تعود الى الوراء وكما انما كانت  
الهبة ضد سورية لاهدات صلاية  
ووقوف من نفسها بالنصر الايدي ، ان  
مسألة الحسم كما غير من خلال لارفي

حافظ الأسد - مسألة هيبة  
وسيلة بالنسبة لنا : ( لقد سقطت  
شملات الرجعية والفاشية التي  
اليد .... ولا حياة في مسألة  
القطر لا لتقدم والاشتراكية .

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

أوجه الشبه كبيرة بين الامم  
واليوم في حياة الحزب كن شتان بين  
شرق وغرب

ولم يكتف كفا القطر الجزائري  
والنضال التحرري في شطري اليمن ،  
كما تلاحم مع حركات التحرر الافريقية  
في كفاحه ضد التحيز العنصري  
والاستعمار الامر الذي يعكس التعاون  
وتضامنه معها بما يؤدي الى تحقيق  
الجبهة المأهبة ضد الصهيونية  
والاستعمار وتجميع أشكال التحيز  
العنصري ، مع دعم منظمة الوحدة  
الافريقية والعمل على توثيق التعاون  
بينها وبين المنظمات العربية وكذلك  
المنظمات القومية الاخرى . كما  
وسع حزب البعث العربي الاشتراكي  
أوجه التعاون مع دول أمريكا اللاتينية  
وحركات التحرر فيها .

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

ولقد حقق القطر العربي السوري  
بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي  
وامانة المام الرقيق حلفاء الأسد  
رئيس الجمهورية اتصالات شتى على  
كافة المستويات ، فقد تم الاستعداد الحكيم  
واللائق لغزو حزب تشرين التحريرية  
ومعركة الاستنزاف في جبل الشيخ  
وحماية الثورة الفلسطينية . ان  
الامانة العنصرية الفاشلة خصوصا  
نظام الرئيس المصري - جمال  
الناصر - الذي أراد ان تكون ذلك  
الحزب حزب تحريك .. سيحدث

tion and the third one for financial offer. Then altogether in a larger one featuring only the subject and the NO. of the tender .  
— Deadline on 28-5-1980  
— Tender meeting on 29-5-1980  
— All offers not accompanied with bid bond will be rejected.  
— Offers are only acceptable from producing companies. Offers through intermediaries will be rejected.  
— Offers to include sample of the offered material.  
— Technical specifications are obtainable from the company's head office at request.  
The supplier bears what concerns him from taxes and duties concerning execution of the contract.  
Homs on 30-3-1980 Eng. A.Y. KASSAB  
General Director  
— ٤٤٢٧ —

خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من  
تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة  
الرسمية .  
خبر السجل المقتري دمشق  
٤٤٢١  
توبه  
ورد في اعلان الكتب التفتيلي  
لجس محالفة الادلية للنشور  
في جريدة الثورة بالعدد رقم  
١٩٩٤ - تاريخ ٢٥ - ١ -  
١٩٨٠ خطا قرار رقم ٢٦٦  
والصحيح هو قرار رقم ١٩٩  
اقتضى التوبه .  
٢/١١١

اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -  
اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -

اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -  
اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -

اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -  
اعلان صادر عن محكمة تصفية  
الاولاف الخيرية والمشاركة بدمشق  
للمدعى استعفى الولف البشري  
للمرحوم محمود التليسي .  
القاضي نصح العلم  
٢٧١٢ -







# نيسان

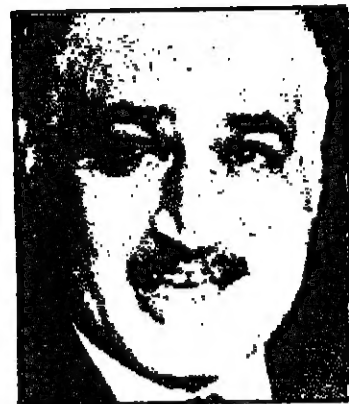
الذكرى ٣٣ لتأسيس  
حزب البعث  
العربي الاشتراكي

العدد ٥٢٥٩ (٢٠٢٠) - ٧ - ١٩٨٠ - ٦



## صديقي أسما عيل

### عامة شوم في تجربة المأساة والحري



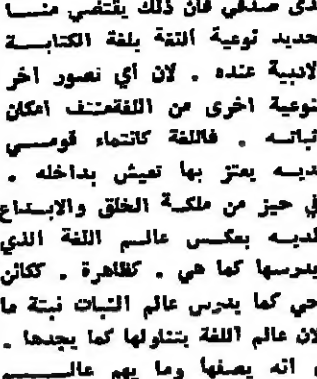
الحديث عن  
الاديب والفكر العربي  
المحسوب صديقي  
اسماعيل - لابد وان  
يصر على مفهوم عام  
وشامل للمفهوم الذي  
وضعه صديقي  
اسماعيل لمفهوم  
العربية - ولا يمكن  
الدخول الى عالم  
صديقي الا من باب  
التصور الرؤيوي  
لسالة الحرية بدءا  
من روايته القصص  
وتجربة المأساة .

#### صديقي أسما عيل

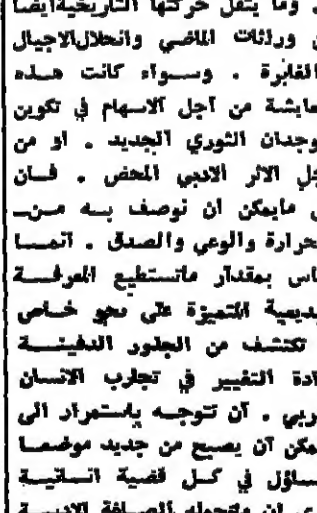
لا بد ان يكون تحريرا جماعيا  
ولا يقتصر على العمل الفردي  
الفردي .  
ويعني ان يكون صديقي اسماعيل  
يعيد عن النظرية طائلا انه مارس  
النظرية كسلوك تفاسي خلال مسر  
حياته وخاصة بفاته . لذلك فهو  
يؤكد دائما على ان الحرية ممارسة  
عملية للفكر الحر . وتيسر  
للمؤلف والرباط بالقرص  
الاجتماعية والاقتصادية والتي لا  
يستطيع أي كان ان يعزل وجود  
الفردي منها .  
وعلى هذا النحو انبه صديقي في  
الحرية السابقة من الفصل كامل  
المفكرين السابقين الذين بحثوا في  
الحرية في زمان ما قبل الفصل  
وعلى هذا الاساس ومن هذا  
التصور بالذات يتناول صديقي  
اسماعيل من مائة الانسان  
الواهي الذي نعتبه بأنه حر  
والتي تصدره افعال تفرق منها  
انها حرة . والجواب بالطبع ان  
هذا الانسان الفرد الذي يتباه  
صديقي هو انا وانت . لكن الى  
أي حد نستطيع ان نفصل بين  
الوجود الخاص للفرد والوجود العام  
الذي يثله ويحدد المجتمع بكل  
ما يرتكبه من سلطة وبكسر  
الظروف الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية التي يمر بها في هذه  
الحياة المعينة من تطور التاريخي  
والحقيقة التي لا يمكن تاركها  
ان صديقي يؤكد ان الحرية  
لا تخرج من ان تكون اذلة والقوانين  
التي تحدد الكون والمجتمع بقصد  
السيطرة على العالم والتاريخ .  
ولكن كان الادراك وحده لا يكفي  
لتحقيق الحرية . والذي يؤكد  
نظرية هذه الحرية . الدالة  
الشرك الأولى في وعي المأساة .  
وهذا الوعي هو منطق الثورة  
الحقيقية على هذا الواقع  
الفردي .

## لا جدوى من التغيير إذا لم ينظر من وجه كمال وشامل للمواقع ومعطيات

ان العمل في ضوء ذلك هو الحرية  
نفسا . وكما زادت السيطرة على  
المجتمع يعمل الأفراد فيه زاد  
الحرية . وليس من شك في  
النتيجة الجوهرية التي يخلص اليها  
صديقي تقنيا في ان ارادة الانسان  
مقيدة على حال . بمعنى انه  
اذا كان لا بد من ان يصر بأنه  
الفاعل الحقيقي لشئ ما . فان  
احساسه بالمسؤولية يحد من  
حرية . لذلك لا تأتي الحرية  
اجبارية تماما . وانما هي نتاج  
بين الاختيار والجبر متوقفة على  
الارادة والمواعيل الخارجية .  
والحرية مال التجربة الابدائية  
لدى صديقي اسما عيل في أعماله  
الروائية والقصصية وحين يتناول  
في أعماله الأدبية الى المشكلات  
الاجتماعية فإنه يضع في الاعتبار  
ان صعود الاندفاع الفكري لا يتوافق  
على الدوام وعصر الاندفاع  
الاقتصادي وان الروايات الخيالية تحافظ  
على حياة دائمة وعلى سحر مستديم  
حتى بعد زوال الحضارات التي  
انتهت . ويحذر بذلك على  
الارضية التاريخية لشكل الملكية  
والطبقات والديكتاتوريات . لانه يرى  
في الفن شكلا من اشكال تفصيل  
العالم . أي فتحة موسية معرفة



لدى صديقي فان ذلك يقتضي مشا  
تحدد نوعية اللغة بلغة الكتابة  
الأدبية عنده . لان أي تصور آخر  
لنوعية أخرى من اللغات يمكن  
التيامة . فالتقاء كاتحاد فوسبي  
لديه يمتز بها تعيش بداخله .  
في حين من ملكة الخلق والابتعاد  
لديه بمسك عالم اللغة الذي  
يعبرها كما هي . كطائرة . كائن  
حي كما يدرس عالم النبات نبتة ما  
لان عالم اللغة يتناولها كما يجدها .  
أي انه يصنعها وما يعم عالمهم  
اللغة هي الطائفة القوية . فالفرق  
الفرق بين صديقي وعالم اللغة . هو  
ان عمل صديقي الادب انما هي كيفية  
التعبير عما يحس ويشعر كواقع  
انتهى عليه الخلق . اما عمل  
الفناني ردا ما كان يرفعه فهو  
عمل موضوعي بحث . انما بالنبوة  
لصديقي لغة داخلية وظيفتها الأولى  
ليست اجتماعية بالدرجة الأولى  
انما وظيفتها ابداعية خاصة وانها  
تكون في باطن الكاتب قبل ان  
تكون من مجموعها المولات التي  
تربط ذات الكاتب بالعالم الخارجي  
بالجملة التي يعيش بينها . لذلك  
كانت اللغة الداخلية لغة التحدث  
بينه وبين ذاته . بكل ما في ذلك  
المعالجة مع الذات من حيث هي  
ذات الكاتب التي يعيش ضمنها  
الاخرون . وينمو جزؤها الواقعي  
الحقيقي الذي ينشأ فيه ينشأ  
وجوده مع وجود الآخرين .  
وكثيرا ما سأل صديقي عن  
الحرية ولماذا ؟ وهو يجيب على  
سأله بقوله :  
الواقع اننا لانملك الا جوابا واحدا  
هو الذي نأرضه الموضوعية في  
النظر الى حقيقة الكاتب العربي  
ضمن الظروف الحرة والرائحة .  
ان ما يمثل هذه الحقيقة هو الدور  
القموي أو من نعتهم شخصيته  
الانسانية . خاصة وان اللغة كما  
هو معروف وانما اللغة القومية  
التي يتبعها في الوجهة التاريخية  
ان تمثل طرفا الانتماء لشيء  
مقاومة الاستعمار الجديد والواقع  
التقني بما فيه من محاولة  
الاستمرار في فرض الاقتراب على  
الانسان العربي . كونهما نعتهم  
التيان الأول للاندماج الصعب في  
حياة المتكلمين عامة . هذه الكلمة  
يجسدها الكاتب في رواياته (المصائر)  
وبين من خلالها المتكلمين العرب  
وطرفهم التبرية وقضايا التنشور  
التقني . كما ان يرى من السهل  
ان تستمد اللغة على انها وسيلة  
للتفكير وتبادل الافكار والمشاركة  
على التعبير . غير ان ممارستها  
على التعبير الابداعي ترتبط اشد  
الارتباط بممارسة الحرية . ليس  
من اجل التعبير عن الحقيقة  
الانسانية في ظلماتها لحسب . بل  
لتي تجد حرية الاخر ايضا .  
شريطة ان تكون اداة للاستدراك  
لدى أي كان يشري اخر . وعلى  
هذا النحو يقول : لا مجال  
للحديث عن اندفاع الحرية بعد  
ان انحدرت مرحلة « السليقة »  
البديوية الاصلية . مادامت هناك  
شعوب قد انتهت اذلة وانتهت  
التعبير . ووجدت في نهايتها التماسك  
الصالح وسبلها الاصلية في الاداء  
ما ينتج لكل انسان اخر ان يصر  
في حقيقة في حرية . وان يسمي  
في بناء تقني جديد يكون عملا في  
صنع المستقبل بطلان ان تكون تجربته  
التجريبية حضية على الاحداث  
تلق بها اية مرحلة تاريخية  
عابرة .  
ولذا كان كل هذه التجربة ما يتبع  
لها ان تمثل شيئا من المستقبل .  
لا بد من التسليم الصادق بان  
الحياة القادرة على الاستمرار والتجديد  
يجري ايدا في جوار الماضي البعيد  
وهو شأن اللغة العربية بوصفها  
أداة للفكر في طابعها الحضاري .  
وفي البحث عن رؤيته الجديدة  
للحياة المعاصرة يمتزها العمل الادبي  
وتحليل في ان واحد اصالة الامم  
القوية والتوسع الارضية الانسانية  
التي تتحرك عليها بحرية لا بد من  
ان تمثل المفاهيم الثقافية الماثلة  
مجان جديدة تتلخص في كل ما تفرقه  
نظرة الانبياء . فمن متفكرين  
اللسان العربي مثلا واصالته  
الحضارية انه اصبح فاسا وضمت  
للمعجم لفظيه . مثلا انشئت له  
علوم اللغة والنحو وما الى ذلك  
وهو بذلك انما يفاخر باتصاله  
اللغوي لتقاعته في انه اتبع للسان  
العربي ان يصير من بنابيع التحدث  
التقني غير الاجيال المتخللة وبين  
البلدان المتابعة .  
وعندما نريد تحليل الهمم القوي



في النهاية لا يمكننا الا ان نستشهد  
بقول الاستاذ جلال فاروق الشريد  
وبكلمته في رثاء صديقي اسما عيل  
ضمن كتابه بعض قضايا الفكر  
العربي المعاصر . يقول :  
لقد كان صديقي اسما عيل واحدا  
من جيل آمن بالثورة وعمل من من  
اجلها . كان واحدا من جيل رائد  
جيل طليعي رفض الواقع العرسي  
وادانته وعمل من اجل تغييره . وفي  
خدمة هذا التغيير وضع فكره .  
وعمل فكره ووضع قلبه ووضع يده  
وعمل في آخر لحظات حياته مؤمنا  
بالثورة . مدافعا في حينها بكل  
ما يملك من قوة . وعندما سقط  
سقط بالقلب بيده . والفاجع  
في الموت . ليس الموت في حد ذاته  
فذلك امر يجب ان نعتن له . لكن  
الفاجع هو الموت المبكر . ان تعذب  
حياة فجأة دون ان تعطي كسر  
ما يمكن ان تعطي . ومن المأساة  
حقا ان صديقي اسما عيل - كما  
قلنا - قد مات مبكرا . فخرنا  
مكثرا . وخسرنا مائلا . ١٩٠٠

## زكي الأرسوزي

### أول عالم الفونس

#### لحزب البعث

#### العربي الاشتراكي

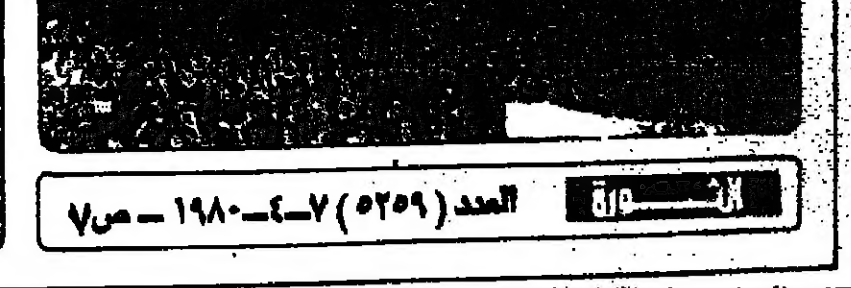
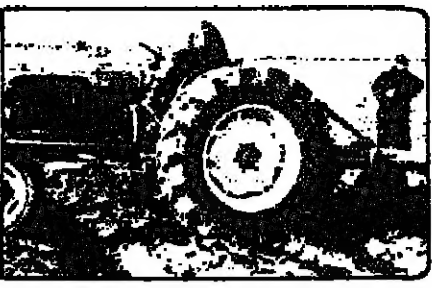
#### سليم بركات

ولد زكي بن نجيب بن ابراهيم  
الارسوزي في مدينة الكلاية في شهر  
حزيران سنة ١٩٠٠ . عمل مديرا  
للمؤسسات في تلبية اقلية . ثم  
مديرا لتلبية ارسوزي لفته . ثم  
امينا للسر في دائرة المرفق لم سافر  
الى باريس في عام ١٩٢٧ لانه كان  
سنوات لعمارة الفلسفة . ثم عاد  
الى العراق فشاء الفرنسيون في سنة  
١٩٣٢ من الطائفة التي في حزب لم  
لانه كان يشكل خطرا على الانتداب  
في العراق . وفي ١٩٣٢-١٩٣٣ من طائفته  
وفي عام ١٩٣٦ كانت المأزرة على  
لواء استكشافي وفصله عن سورية  
حيث قاد الارسوزي الثورة العربية  
في العراق ضد الانتداب والفرنسيين  
فكان مثال البطولة والشجاعة .  
وبعد عام ١٩٣٨ سقط لواء  
استكشافي . بيد الانتداب . ابعدته  
الى العراق والفرنسيين الى حزب لم  
انتقل من حزب الى حزب مع رفاه  
التوار الذين كانوا الى جانبه في  
الوقت . بعد ذلك انتقل الى حمص  
ومنها الى دمشق . واستقر فيها .  
وفي عام ١٩٤٠ سافر الى العراق  
ليدرس الفلسفة في بغداد . لكن  
الاستعمار الانكليزي لم يبدد ان  
شاهد نشاطه في نشر الحزب متبرا  
ان وجوده يشكل خطرا علىه . فها  
الى دمشق وعاش فيها حياة فقيرة  
لا تلاقى . في بيت متواضع  
مؤلف من حرجين من  
حديقة السبي . وفي عام ١٩٤٢ عين  
استاذ في ثانوية حماة . وبعد  
الجزيرة في عام ١٩٤٧ كان يدرس  
الفلسفة في ثانوية حلب وفي عام  
١٩٥٣ عاد الى دمشق ليدرس  
الفلسفة ايضا . واستمر حتى عام  
١٩٥٩ حيث احيل على التقاعد  
في عام ١٩٦٣ خاض ثورة ٨ آذار  
فراء بعض رفاه في الحزب الذي  
كان له اثره الاول بتأسيسه .  
ونفسه مخلصا من حسي  
وفاته في ٢ تموز عام  
١٩٦٨ . عرفني بعينه الطويلة  
والخفيفة . خلق وسيم فيه وادامة  
واشياء طاهرة . لمها في البساطة  
والوضوح . تميز ببراءة قل محافظا  
عليها حتى النهاية . كان في وجهه  
اشراق وبيضاء . وقد قل كل ذلك  
في نهاية حياته . كان يحب التامل  
في الطبيعة والكون . عاش غرس  
النفس جريئا مائلا لا تأخذ  
في قول الحق لومة لائم . كان متفكرا  
فرب كلب الفلسفة وافر بها .  
لقد تحول الارسوزي الى مفكر  
كبير وفيلسوف ذي خيال خصب  
يقضي في ارجاء العالم المتفكر وغير  
المتفكر . بذكاء يبدع الصورة  
والاستطورة بعد الاستطورة . وقيل  
بشخصية الفكرة فريدة مبتكرة . كان  
بنوع متفكرا من المعاني . يستقيها  
من الاخرى ويجعلها في احيائه  
فكرا وحكمة وفلسفة . وضع مجمل  
معرفته . واكتائته في خدمة امته  
العربية . فلفس السنوات يتلخص  
في تجاوب مستمر مع الاحداث  
العربية والمعالية . وفي حوار  
لا يتوقف عن تراث الاجداد . يطوف  
الشواور . يرصد حركات التماسك  
يعني الى افهامهم في شغل العقل  
ويراونه . يعلم ويستمع بنمو كما  
تنمو الزهرة وتتفتح بلربح جديد .  
ان من يدرس حياة هذا الرجل  
الظيم يدرك رسالة ما كلفها  
لقد التصق بواقع امته العربية .  
وتامل وفاس في تحليل الأوضاع  
القومية . التي وصلت اليها هذه  
الامة . وحز في نفسه ان تبقى على  
معاها على بعد ان كانت مشغولة  
حاضرة تثير الطريق لجميع الامم  
على سطح هذا الكوكب لحد الامم  
ان قوة العرب في وحدتهم وادامة  
الا كما كان الشعب العربي فيها  
سيدا . لقد كان حرا عونا على  
الاطلاع والراسلية والتخلف فقد  
وجدوا من شرف الانساب الى  
الشعب الكسبية والاقتصادية  
ولا بد من كنهاته . ولا سبيل الى



الفترة الى حين الوجود في عام  
١٩٤٠ . وان كلمة بحث استعملت اول  
ما استعملت كعنوان سياسي في البيت  
التواضع الذي وصفناه والذي كان  
يكنه الارسوزي . ورفاه .  
فلارسوزي اسس هذا الحزب في  
عام ١٩٤٠ . وكان له الفضل في  
نشر الفكر في سورية . وحتى في  
العراق ايضا . وقد يكون مسر  
الارسوزي الحق اذا كان له اهم  
في يوم من الايام بعض القادة الذين  
سلطوا فترة طويلة من الزمن في  
قيادة الحزب بهم سرفوا افكاره  
ولايتي عدم مشاركة الارسوزي في  
المؤتمر التأسيسي في عام ١٩٤٧ لانه  
شخصية متعددة الجوانب انه كان  
مبتدئا او مبدعا من الحزب . بل  
سبب عدم مشاركته في المؤتمر  
التاسيسي . كانت واضحة وصورة  
انها ملاحظات على بعض القادة  
الذين كان يرفضهم السياسي ليس  
مناقضون في افكارهم . لا يصلحون  
للتفكير والتفكير السياسي ليس  
نظريا . واتشاهد على ذلك حالة  
الحسين التي عاها الارسوزي  
في الفترة الاخيرة الواقعة بين عام  
١٩٦٦ وحتى عام ١٩٦٨ حيث حكم  
كل وسائل الاعلام وطلقات الشعب  
هذه الحالة من الحساس بالنبوة  
له كرجل في اواخر حياته كانت  
الفترة الذهبية التي ادى لظهورها  
وحدها . اميرا لرسالتها . انه  
رائد من رواد القومية العربية .  
واول رائد من رواد البيت . لقد  
أكد الارسوزي باستمرار ان لامة  
العربية تحتاج دائما الى الفلسفة  
الواقعية والواقعية القومية من اجل  
تحقيق اهدافها التي تتلخص من  
اجلها لتخليق مجتمعها الجديد .  
لقد كان الارسوزي ملهم الاول للحزب  
البيت العربي الاشتراكي . وان  
هذا الموقف يتبع الارسوزي في  
لكننا نتشبع به لانه ينهنا الى  
امور كثيرة من صفات كنهه الحزبي  
وقوة دفعه . ويجعلنا نعيد التفكير  
في امور كثيرة جرت في تاريخ هذا  
الحزب . وربما كانت سببا في خلق  
المشاكل وسببت الكابوس القوي  
الذي حول ان يكتنا بفرار  
وهي في الحقيقة ليست سوى  
عراقل في ماضيه ورجائيه . فكانت  
السبب في امالة مسيرة الحزب  
لفترة طويلة من الزمن . واذنا مائلا  
هؤلاء الذين ادوا لمرحاض كثر  
البيت . فكرا ونظريا لا فله  
الارسوزي . فاننا نجد ان  
الارسوزي كان عملا كبيرا . وفي  
هذه المناسبة لفتني امو رجاء  
للك المرحلة الذين عاصروا فترة  
ما قبل المؤتمر التأسيسي للثورة  
الواقعية في عام ١٩٤٠ وعام ١٩٤٧  
تاريخ انعقاد المؤتمر الاول . اعومهم  
ان يكتنوا عن تلك الفترة . ليجعلها  
الحقائق في تصامها . وبصبرها  
من كان له الفضل الاول في تأسيس  
الحزب . حزب البيت العربي كما  
كان يسمى في ذلك الوقت . متذلل  
توضيح الطائفة وبين من كان  
في الحزب . ومن كان يفتي الى  
حركات اخرى عاصرت مرحلة  
التأسيس كحركة الاحياء العربية  
وغيرها . وان هذا الامر لا يقتصر  
من موقع الفرق الفاضل ونصامها  
في سبيل الحزب لكنه يلقى الضوء  
على الكثير من الاحداث لايفاجها .  
وبغير انشغالهم ويزيل قلوبها .





## الأفلام يجب ألا تسقط اليد

# زكي الأرسوزي

## قام ضد الوعي الجماهيري نصف قرن



لقد كانت افكار الأرسوزي قريبة الى طبيعة بيئته ولسانها، لهذا لم يناد الأرسوزي بالقومية العربية وهو يكن بلسان قومية بل اجتهده في أن تظل هذه القومية قائمة على عناصرها الوطنية في البيئة واستخدم هذه العناصر في أسلوب كتابته ومنهج تفكيره، كاللغة العربية والتراث العربي الفكري للتعليق وصدور الاسلام امدعونه فقد كتب ان - مدخلها رحمتي أسلوبها فني وهادئ الذات وكان الأرسوزي لا يريد تغيير بيئته بقدر ما يريد الكشف عن أصالة ما ينادي به في البيئة والثقافة العربية خلال نصف قرن عمل الأرسوزي معلما ( يمتد لكون معلما بهذا الاختار موقعا ملائما له شريحة في الفكر القومي في الواقع السياسي العربي وقد قال عندما وضعت أنا وتلاميذي اسس حزب البعث العربي صدراته بهاتين الجمليتين العرب أمّة واحدة وبلاد العرب وطن لا يتجزأ ..

وكانت تصد من هاتين الجمليتين، الرد على السياسة الاستعمارية التي وضعت أبناء أمتنا على شعوب، وقسمت وطننا الى أقاليم ..

علمت سياسة التجييل الأرسوزي التأكيد على الوعي وتجربة سلك لواء اسكندرون القابضة التكميلية العربية وسياسة التجزئة كقوة القوي ..



بالفرنسي استعمارا، وهكذا خلقت مواقف من الاستعمار الفرنسي وفيه الضماني في لواء اسكندرون الكاره وهكذا حاول الأرسوزي أن يعيد الكاره وثقافته الى بيئته من خلال القلم والكلمة - الكلمة مكتوب -

مرورا بأشكال الاستعمار وأشكال الحكومات الموالية له .. لقد فهم الأرسوزي الثقافة ردا على اللواقظ السياسية والتجاذب الوطن والشعب ضد الاستعمار والتمويل في هذا وجد الأرسوزي هدية الفكر وكيف يسخر ثقافته الأدبية ودراساته في السياسة والتاريخ واللسان والادب لصالح القضايا الوطنية التي كانت تلاحق على الإنسان العربي بشكل متلاحق وكلها لا تقل خطورة أن لم تزد من القضايا التي تلتها في أيماننا نحن ..

لم تأخذ الثقافة الأوروبية الأرسوزي بعيدا عن بيئته، فقد تأثر الحس السليم لدى الأرسوزي - شابا - بما وجدته مدينا لقضايا التحرر والعدالة .. وقد كان تأثره بالثقافة الفرنسية لم يوفقه من الاستعمار الفرنسي توجها لمحاولة ارتقاء الإنسان العربي الى القرن العشرين ولكن ضمن بيئته ووقته فقد درس الأرسوزي في باريس - ١٩٢٧ - ١٩٣٠ - الفلسفة ومناهجها العلمية، وقرأها في التفكير - وقد بلغ به التحجب بالجوهرية المسببة للثقافة الفرنسية أن اعتقد انه - لم يجد الثقافة الفرنسية لكنه راد نشر المساواة والإخوة والعدالة في وقته فاصطدم

والحقبة ان تجربة الأرسوزي الخاصة في الوصول الى ثقافة القرن العشرين، والتفكير من الأسفار بالقلم، لم تكن سهلة ربما لسببين هامين، ذلك ان حركة العربي في الوصول الى العلم كانت كحركة في الوصول الى العلم كانت كحركة في الوصول الى العلم كانت كحركة ..

وأما اشتراكه في شعارها القلم، ولدت كان القلم يخط بنا يصدر من القلب، انه قلم تمسك به اصابع الاستعمار، فتعطي هذه الاصابع ما تمارض مع مصلحة الوطن - لقد أدرك المعلم العربي زكي الأرسوزي ان المناضل العربي مطالب بخوض تجربة فكرية بواقعية تجرته التضالية، والمعلم - كما كان يجب ان يبنى أحد الشخصيات العربية التي أمكت القلم طوال تجربة تضالية طويلة، وتجربة المناضل العربي تمتد طوال الحياة، فلا راحة للإنسان العربي ولا راحة لاصابع اليد العربية من حمل القلم، هناك دوما خطر مواجهة الاستعمار والاستغلال وبالضرورة هناك القلم يرسخ الوعي الجماهيري ولتوثقته الأسلام فهناك خطا ما، فالقلم يجب ألا يسقط من بين كيف يرتقي الإنسان ..

العربي الى القرن العشرين سؤال يقول دارسو العلم انه سطر على فكر الأرسوزي ونسبته القول أن الأرسوزي حاول طوال حياته أن يضع له الإجابة للتمتع، والإجابة هذه إراديا لنضال السياسي والفكر مما، فكما حاول الأرسوزي أن يجمع بين خلال القلم حاول منذ بداية وعيه أن يرتقي بذاته الى القرن العشرين فرسم بذلك تجربته الفكرية الخاصة - العامة ..

## دور الترييت في ترسيخ عقيدة البعث

### لادى تلاقيد المرحلة إلى بتدريث

١ - هناك ملاحظ ومشتات كثيرة في الفكر كد الفرات والمراعيه ومشروع القاب ومصافي المتروك الخ .. لهذا لا نضع مسائل تؤدي فائتين الاولى تعلم الحسابات الثانية تعريف التليد بهذا المرفق - بلا من القول بأكما - اشتغل عامل في معمل .. ملاحظ عمل هذا العمل ١١؟ الله اعلم ..

٢ - هناك مسكرات فتوة يقوم فيها التلاميذ بعمل معين منها تعيد الطرق وهناك مسكرات الطلاق لكما لم تذكر هذه تهايا في مسائل الحساب .. ٣ - هناك مثلا باصات للدولة يكلف الباص كذا وكذا تعاليميب اعمال السائق يكلف كذا - فيقال الطالب ان الباص الذي يخرجه الدولة بسبب هذا العمل حتى اذا غدا احسن سائقا لوكس دولة في المستقبل يتفكر ذلك .. وان منشأة دواجن مات فيها كذا فربما بسبب اعمال العامل فك خسر البوالة .. هناك مؤسسات استهلاكية تباع وليس التاجر فقط، هناك سواح باصا الى البلد هناك عامل يعملون بالزراعة وثق الطريقه السود وواقعة للمحلات السكنية هناك مؤسسة اسمها كذا مؤسسة دواجن - هناك جمعية تربية اقام وابقف - هناك مؤسسة خضار - هناك مؤسسة تقوم بغير الايام - هناك شركة تعمر - هناك معمل انتاج لمخلف السلع التي يحتاجها المواطن هناك جيش يقاقل العدو الصهيوني منذ عام ١٩٤٨ ويقدم من الشهداء القذالة الى الاخرى - هناك مدرسة لابنة الشهداء - هناك منظمات شعبية ... كل هذه المواضيع لم نطرق في بال مؤلفي كتاب الحساب لصف الخامس!!

٤ - وفي مسألة تجد ان قريبا باع ٣٦ دجاجة واشترى بضعها بغيرها لاراضه وان قروية لديها ٥٠ دجاجة يعني الواحدة كذا الخ في الوقت الذي تشتت فيه الدولة كثيرا من الدواجن ويمكن ان نزرعي ان نرس في مدينة خضرة وليس عند القلاح فقط سن خلال نص المسألة وان نذكر له ان الدجاجات المطلوب معرفة كذا مهن موجودات في مدينة صينيا مثلا ..

٥ - وفي مسألة تجد ان مدينا فيه ٧١٤ عمال مرض منهم ٦٠ عامل جميع وفلهم الباقون من كل واحد ٩ فترات قبل هذا مقبول وهل يقبل الشغل منك تسع فترات لو اردت ان تعطيه ثم ما دامني للقول ان وفلهم قد جمعوا لهم الا يوجد صندوق ضمان مجاني ومشاغل الدولة وإدارة معمل يمكن ان تصرف لهم من حصتهم في الارباح الخ ..

٦ - وفي مسألة اخرى ان لمدينة البائع عندهم ١٢ وفلهم لم يكل واحدة كذا ارباع الكاسين المرطبات فك كسا لزما ؟ من المعروف في مجتمعنا ان الكلي النقص يعتبر اعلة للفيف .. فلماذا لم تقل المسألة ان كل لمدينة مثلا كذا كذا كذا ارباع الكثير ؟ اذا كانت الغاية تعليم ضرب العدد الصحيح بالكر - ثم لم يرضى احدنا

٧ - وفي مسألة اخرى تجد ان تاجرا اشترى كمية من الزيت بسم الكيلو كذا وزنا اخر بسمه الكيلو كذا وظف الكميكتين فكم كذا الكيلو من الخليل الجيد ؟ ترى لو سألنا احد ابناءنا لماذا خلط التاجر الزيت تافدا مستقولا ؟ هل نقول له ان الغلبة في الفش وتلين بريح كثر وزرع في لذه من ان فكرة خلط المده باليد ولمعله بذلك صناعة الفش التي قد يستفهمها ضد السكتة - وبعت عنوان جعفر الاحداد الصحيحة - كتب المؤلفان مقدمة صيرة من الجماعات تعرف الجمعية رفاة للكتب - ١١ - ولم يتولا بلها فسمي الى تلج السكك الجيد للمواطن وحيلته من استغلال تجار الفناء - في الوقت الذي نهدت الجماعات عملا الى ذلك وليست الفلية تدين الرفاة لان املاك ماوي ومن نتاج الجمعية ليس رفاة فهو اصعب الايمان ؟ ثم فلا يحرم المؤلفان على عدم تعريف

٨ - وفي مسألة اخرى تجد ان تاجرا اشترى كمية من الزيت بسم الكيلو كذا وزنا اخر بسمه الكيلو كذا وظف الكميكتين فكم كذا الكيلو من الخليل الجيد ؟ ترى لو سألنا احد ابناءنا لماذا خلط التاجر الزيت تافدا مستقولا ؟ هل نقول له ان الغلبة في الفش وتلين بريح كثر وزرع في لذه من ان فكرة خلط المده باليد ولمعله بذلك صناعة الفش التي قد يستفهمها ضد السكتة - وبعت عنوان جعفر الاحداد الصحيحة - كتب المؤلفان مقدمة صيرة من الجماعات تعرف الجمعية رفاة للكتب - ١١ - ولم يتولا بلها فسمي الى تلج السكك الجيد للمواطن وحيلته من استغلال تجار الفناء - في الوقت الذي نهدت الجماعات عملا الى ذلك وليست الفلية تدين الرفاة لان املاك ماوي ومن نتاج الجمعية ليس رفاة فهو اصعب الايمان ؟ ثم فلا يحرم المؤلفان على عدم تعريف

٩ - وفي مسألة اخرى تجد ان تاجرا اشترى كمية من الزيت بسم الكيلو كذا وزنا اخر بسمه الكيلو كذا وظف الكميكتين فكم كذا الكيلو من الخليل الجيد ؟ ترى لو سألنا احد ابناءنا لماذا خلط التاجر الزيت تافدا مستقولا ؟ هل نقول له ان الغلبة في الفش وتلين بريح كثر وزرع في لذه من ان فكرة خلط المده باليد ولمعله بذلك صناعة الفش التي قد يستفهمها ضد السكتة - وبعت عنوان جعفر الاحداد الصحيحة - كتب المؤلفان مقدمة صيرة من الجماعات تعرف الجمعية رفاة للكتب - ١١ - ولم يتولا بلها فسمي الى تلج السكك الجيد للمواطن وحيلته من استغلال تجار الفناء - في الوقت الذي نهدت الجماعات عملا الى ذلك وليست الفلية تدين الرفاة لان املاك ماوي ومن نتاج الجمعية ليس رفاة فهو اصعب الايمان ؟ ثم فلا يحرم المؤلفان على عدم تعريف



# الثورة في حوار خاص مع دانيال نعمه

مآل فنامع حزب البعث العربي الاشتراكي  
استراتيجي وليس تكتيكيًا

مہوار: محمد ظریف



البهيبة الوثوبية النخعية يمكن أن يفسر من الكثرة للساعة من الشعب . ان التحالف القديم حاليا لا يستلزم من عداة مجلس الفصائل التي تبني هيكلها على أسس الرأسمالية ، لا يستلزم أيضا تبني وتبني بالأسلوب الرأسمالي في التعليم ، وهذا طبيعي وهو من صميم المرحلة التي نمر بها البلاد ، المرحلة انجاز مهمات الثورة الوطنية الديمقراطية ، وفي الوقت ذاته فإن هذا التحالف يمكن وتبني ان يستمر أيضا في مرحلة البقاء والبقاء ، ولذا نرى نحن اليساريين السوريين بان لحالنا مع حزب البعث العربي الاشتراكي ومع كل حزب ديمقراطي لوري ، حزب وطني قومي عظيم ، هو تحالف استراتيجي . اننا نقصد بأن دورنا في كل حزب من هذه الأحزاب سيبدو بمكن التطور ذاته ، ليس فقط نوع وضع شراوات التطور وإنما نوع المسعى على طريق تنظيمها . لهذا نحن من جيشا مستعدون في دستور التحالف الذي تكلمنا عنه وفي بنود

البعث حزب أميل في وطنيته وتقديمه ونضاله  
ما يجري في سورية معركة طبقية بكل أبعادها العامة

وآشرت إلى النهج الخاطئ الذي ولد هذه التناقض ودلت على طرق وإمكانيات التغيير وعلى من ينبغي وبأي اتجاه تكريسي وسياسي واقتصادي وحقوقى من كل المجالات. لذلك لاحظت الحدث من القانون وسيادته ولاحظت القضايا المتعلقة بالحريات الديمقراطية خصوصا للعمال والفلاحين وللقوى الوطنية التقدمية المبررة من مصالح هذه الطبقات الوطنية والنتيجة والتأكيد فقط كان ضد الرأسمالية الطغرافية وضد العناصر التي كانت القاعدة الاجتماعية للمعاد الخارجي المستعمر يجعلهم في الوضع المريب ان القوى وأندرس قضايا حياه الممارد التي جرت الوطنية التقدمية لقيادة المركزية والتي كانت الاساس لاستخدام العصا الخفيفة ضد شعنا خلال قرون وقرون

من كان يسارياً فعمله الدفاع عن مصالح الشعب وحقوق الكادحين

رصد الاقتصادية وكبار الماكين والمحترفين الذين أنت منتقد استبداد دانيلس ان الحركة معركة اقتصادية اجتماعية او بتعبير ادق معركة طبقية ؟ - معركة طبقية -

● نعم معركة وطنية وطبقية والناض الذين يتولون ان هذه الحركة ليست ابداً طبقية يريرون ان يستروا شأواً ام ابوا ان الطغاة الكبرى المستمرة التي ينبغي ان تراجح وان تضرب اواعدها الفكرية والسياسية والاقتصادية .

● بوايك طلالا ان الحركة طبقية فمن هي القوى الفاعلة في هذه الحركة على الصعيدين الداخلي والخارجي ؟

● انأخذ مثالا موضوع حماد . ففيها منذ فترة طويلة تجري معارك واقتتالات وهذه حوادث ادري مسرة تجري في مدينة حماد ومنها اقتتال. الخبراء السوفيت في سورية ومعروف انهم اتوا يطلب من شعبنا من اجل ان يساعدوا في اعداد جيشنا ومع ذلك قتلوا . اغتيلوا هذا جيشنا . اريد ان ابحث في القاعدة الاجتماعية هل يمكن ان ابحت مايجري فيحمادلان بعضزل جاء جرى في حماد بعد الاستقلال يعني هل يمكن ان انسى وانما ابحت بين فلاحى حماد وكبار الاقطاعيين ؟ . انا في رأي انا وراء القوى التي تحركت في حماد القاعدية التي استند اليها الاقطاع طوال تاريخه في النضال ضد التقدم الاجتماعي واذا درستابعين هذه الظاهرة نرى انه من هذه القوى الاجتماعية تلك التي كانت بزمانهم ضد الاشتراكيين العرب لانهم كانوا يدافسون عن حقوق الفلاحين في مناطق حماد ولاحظ ان هذه القوى هي التي تقوم وتقوم هذه الحركة بمراسلة .

الجمعية الوطنية النضالية يمكنه ان يسطحها  
ويبرهن عن الاكثية السالفة من الشعب .  
ان التحالف القائم حاليا لا يستلزم من مداده  
ثمنى الفاضل التي ينني جهتها على اساس  
الراسمالية ، لا يستلزم الفاضل التي ينني ونعيش  
بالعرب الراسمالي في القطيفي ، وهذا يبرهن  
وهو من صميم المرحلة التي نمر بها البلاد ،  
مرحلة انجاز سائر جهات الثورة الوطنية  
الانقراطية ، وفي الوقت ذاته فان هذا التحالف  
يمكن ويؤيد ان يستمر ايضا في مرحلة البناء  
الاقتصادي ، ولهذا نقول نحن الشيوعيين السوريين  
بان تحالفا مع حزب اليمين العربي الاشتراكي ومع  
الحزب الديمقراطي لوري ، حزب وطني قومي  
نفسه ، هو تحالف استراتيجي ، اننا نمكث  
بان قوى طلبة في كل حزب من هذه الحزاب  
ستجبه بحكم الظروف ذاته ، ليس فقط نوع واقع  
شمارات الاشتراكية وانما نوع اسس ملى  
طروص تطبيقها . ولهذا نحن من وجهنا مستعدون  
في سائر التحالف الذي نكنا منه وفي يتوسط  
كلنا في مرحلة البناء الاقتصادي .

● هل يشمل هذا التحالف القضايا الخارجية . لاحظت ان هناك تركيزا على البعد الداخلي لهذا التحالف ؟  
- مواقف تقدمية -

●●● .. عامل كبير وهام جداً من عوامل تحالفنا مع حزب البعث مواقفنا من النضال ضد الامبريالية نحن تاريخياً التقينا مع المبعين . حتى الرفيق خالد بكداش في مؤتمر البعثيين مؤتمر التطري السابع . قال كثيراً عن نقاط اللقاء وعن التحالف بسين الحرب الشيوعي وحزب البعث في النضال ضد الانظمة وفي سبيل الديمقراطية وضد الدكتاتورية وضد احدى القضايا الكبرى التي تجمع بيننا وبين حزب البعث ليس الموضوع الداخلي فقط انما النضال ضد الامبريالية عموماً وموقف حزب البعث من قضايا التحرر العالمي . وحزب البعث احدى القوى الوطنية . الهامة في سورية التي تناضل ليس فقط ضد الامبريالية وانما من أجل وحدة الحركة الثورية العالمية وهذا يجري التعبير عنه بالحدث من الصداقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومع المنظمة الاشتراكية ومع قوى التحرر العالمية .

ومن هذه الناحية فإن الرجعية تخفي  
الحدث عن هذا الجانب و (( المعارضة

اليسارية ) . بما هي كما تسمى نفسها  
ولله ربما بينها أناس يساريون ولكنهم  
يعطونون للتيك والعمل . أنا لا أنفي  
أن يكون بين هذه القوى المعارضة  
غلا قوا معادية للإمبريالية وترتكب  
أخطاءا لأنها لا تقدم تقدرا . واقصا -  
ما يجري بسبب عوامل عديدة . خصوصا  
أنها بنت قسا كبيرا من نشاطها  
الأولي على أساس العداء للحزب  
الشيعي ومحاولة ضرب قواعد الحزب  
الشيعي .  
ومعروف أن محاولة ضرب قواعد  
الحزب الشيعي في آخر الحظا . لا  
يمكن أن تصب إلا في مصلحة الرجعية  
الداخلية . والإمبريالية . ومع ذلك  
ربما يوجد شباب بينهم ممكن أن  
تتفق مواقفهم الآن .  
أنا قلت براد أركاع سورية وإذا  
ركعت سورية يكون الوضع سنا جدا  
في حركة التحرر العربي بما لا يقاس

الحركة الشاملة التي تخوضها سورية  
 في هذه المرحلة هي معركة في القوى  
 الوطنية والتقدمية والديمقراطية العربية  
 لأن سقوط سورية يعني بسطه سقوط  
 - المثل - القومي الأخير الذي يقف  
 بصلابة في وجه الإمبرأة والذي يشكل  
 فح ذلك كله الأمة العربية المستقلة  
 الأمة العربية معجدة. وسورية التي تعتمد  
 في قوتها على سلاح جليها هو السلاح ،  
 وصلايتها تهادت وحدها الوطنية تتعامل  
 مع الاحداث العربية والاولى من منظور  
 واحد . فهي تفهم العربية في المنطقه  
 بأنه حضاري وتاريخي لأنه يرمي اصلا  
 إلى حسم اللواقع أمام لصالح احد  
 طرفي المصالح وهم تنظر إلى التطورات  
 الحالية من زاوية أنها تصب مباشرة في  
 ( طروحه ) المعركة المأترية بين قوى  
 التحرر وقوى الاستعمار .

وسط هذه الأجواء السياسية غير  
المعادية تحفل سورية بالذكرى الثالثة  
والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي  
الاشتراكي وطعنا في هذا الاحتفال  
لا يقتصر على الحزب وجماعته فحسب  
ولكنه يشمل كل القوى الديمقراطية  
والتنمعية التي بقيت تحالفا استراتيجيا  
مع حركة البعث وقررت ان تقوم  
التصالح معه حتى النهاية . ولا كانت  
( الجبهة الوطنية للتنمية ) تجسد  
هذا التحالف باشكاله السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية فمن الطبيعي  
ان تشارك احزابها في الاحتفال بذكرى  
ميلاد البعث وفي شرح وتخطيل اسناد  
الموقف الاسائد حاليا في سورية وفي  
المنطقة العربية وذلك على ارضية ان  
الحركة مشتركة وان نتائجها ستقرر  
معبر العديد من التطلعات القومية  
والتي تناضل الامة العربية لتحقيقها  
والتي تشكل في حد ذاتها الوجه الاخر  
للعلمية الثورية برمتها .

(ثبوت) التقت مع أحد ممثلي  
الحزب الشيوعي السوري في (الجهة)  
الوطنية (التقنية) الأستاذ دانيال نعمة  
عضو القيادة المركزية للجهة وطرح  
عليه بعض الاستاذ حول طبيعة التحالف  
الاقام بين حزب البعث العربي الاشتراكي  
والحزب الشيوعي السوري وحول ابعاد  
ومعاقبة الثورة التي تخوضها سورية  
على الصعيدين الداخلي والخارجي .  
وقد تكثف الحوار وجاء على شكل  
(دشنة) وفيما يلي الشريط :

● تجري الآن في سورية معركة  
قاسية تجري عدة اتجاهات تتحارب  
(قوى الثورة المصادة) (ان حوثف  
عجلة التطور وان تقرب المتغيرات  
التقنية التي تحققت من الخلف . كيف  
تنتفرون الى هذه المعركة ؟ وكيف يمكن  
حسمها لصالح جبهتنا ؟

— تحالف استراتيجي —  
بالقول يجري الآن في سورية قضية قاسية وهي تدبير وتنازل قسمي. ومع ذلك فناصر في هذه الحركة سيكون شجعانا وقواء الوطنية والفتحية.

إن شئنا يمكن أن يمي قواء في إطار العمل الجبهوي، واستنادا إلى ميقات الجبهة الوطنية القديمة القائمة فعلا، ومن خلال تطوير هذه الجبهة وتطور أعمالها إلى جميع المستويات.

إننا نؤكد بأن المرحلة التي نمر بها بلادنا هي مرحلة توطئة الاستقلال السياسي والاستكمال عمليات بناء الاستقلال الاقتصادي والفرس على طريق التقدم الإيجابي. وهذا يعني أنه في هذه المرحلة ينبغي أن يخلل في عداد التكتلاف الجبهوي القوى الجذبة للهيئة العاملة وجماهير القلاصم الواسعة وسائر فئات الشعب الذين وصفتهم الكتب، ولا يمكن أن يفرج من عداد هذا التحالف إلا زلت المسامرة والوسطاء والراسمال الطغلي وكبار التجار والحقيرين.

وهذا فإن التحالف المذكور المستند إلى ميقات

ان هذه القاعة الرجعية السوداء قد استفادت من كون الاشتراكيين العرب في المعارضة نتيجة تصرفات ومواقف منهم . هذه واحدة وواحدة ثالثة لو اخذنا نمر مايجري في حلبطما هم يريدون ان يثبوتوا بأنه يشمل كل مدينة حلب وهدا خطا لان ثمة قوى كبيرة في حلب معادية لخط الرجعية السوداء وهذه القوى الكبرى لايد من ان ياتي وقت تستطيع ان تغير فيه من نفسها ومع ذلك لو حلت احداث حلب لا تلاحظ ان المساهمين بشراسة ضد الوضع في المدينة هم كبار التجار وانباء العائلات الكبيرة الرابطة بالاحتكار التجاري وهذا جرى التعبير عنه بالفضب الذي صب على المؤسسات الاستلاكية وحرقها وضربها ونفى الشيء تم في دير الزور وذلك على رغم من الفلاسات الدينية التي يعطونها لحوى المطالب الرئسية وهي العودة لبعض الجوانب من التاميم وجعل القطاع العام قسي خدمة هؤلاء المحتكرين تماما وليس في خدمة الشعب والعودة الى حرية التجارة والاستيراد والتصدير وماشابه من مطالب اقتصادية تستر بسترات دينية وقلقت بها لانه لو تم الحديث عن الامداد الاقتصادية والاجتماعية التي تريدها لخسرت الكثير ممن وقعوا تحت تأثيرها ، وكثاوا مثل ما قلت وانوا بين مارتد هذه الرجعية وماهو موجود وفروا ان يتبعوا من الرجعية السوداء من ناحية وان يناضلوا مع القوى التي تريد التغير باتجاه التقدم الاجتماعي . كانوا انجبروا هذا الاتجاه ومع ذلك لاحظ ان وراء هذه القوى مطالب واهداف تغير عن مطامح كبار الملايين السابقين وكبار التجار والمحتكرين حاليا والقيات القليلة انا اريد اخط الاحداث من هنا واناشترقب استغرابا كبيرا جدا ان تدعي بعض الفئات ممن تسمي نفسها معارضة

أنا قلت استراتيجي لانكيكي وقد املته  
 عوامل موضوعية ، املاء التركيب الطبقي  
 اجتماعنا ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية  
 لما من حزب في سورية بقادر وهذه  
 على استقطاب كل قوى شعبنا بكل  
 طبقاته ، وهذا مفهوم لدينا فالاحزاب  
 في آخر كل تحليل تعبر عن مصالح  
 الطبقة في المجتمع . الحزب الشيوعي  
 بنظرنا هو يمثل الطبقة العاملة  
 وهو الذي يعبر عن مصالحها  
 الحزونية ، وبالتالي فهو يعبر عن



●●● ان السؤال لا يوجه بهذا الشكل لانني قلت ان حزب البعث مستهدف الان ومعنى مستهدف انه اثار غضبه وضرب تحالفه مع القوى التقدمية . مستهدف كما هي مستهدفة كل القوى الوطنية التقدمية وطبعاً كلنا نعرف ان حزب البعث هو حزب اصيل وطني تقدمي يرفع شعارات بالوحدة والعربية والاشتراكية وباتتاربعه ناضل نضالاً كبيراً ضد الاقطاعية في النطاق الداخلي وناضل وناضل وناضل سوية ضد الدكتاتورية العسكرية من حسني الزعيم الى ادب الشيشكلي . كان قوة منافسة ضد الامبريالية ومشاريعها ولا يزال وقد استلم الحكم في البلاد مع قوى تقدمية كثيرة قامت بتحويلات ولا يزال امامه ان يقوم بالكثير في مجال النضال من اجل



# بمناسبة الذكرى ٣٣ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

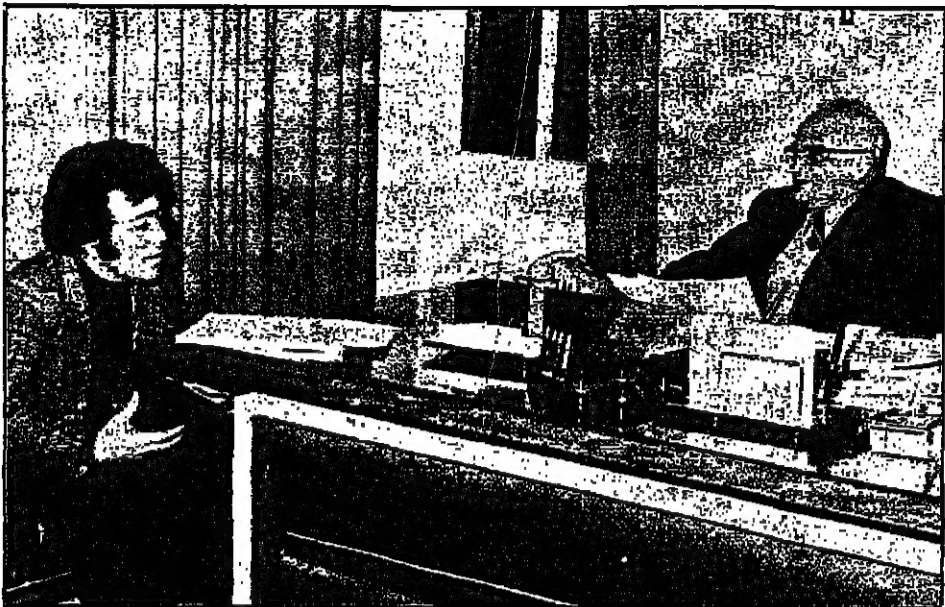
## الثورة في حوار خاص درويش الزوني

قصة نشوء البعث الفكرة ، وقصة تأسيس البعث الحزب والتنظيم الثوري العربي المعاصر ملحمة قومية خالدة تدل عليها قصة النضال الطويل الذي خاضته الجماهير العربية الكادحة ضد قوى الاستعمار والامبريالية من جهة ، وضد قوى التخلف والرجعية من جهة ثانية . وما كان البعث في هذا المعترك النضالي الطويل من دور بارز انكسب انجابا على حركة التحرر العربية واهدافها القومية النبيلة في بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد تنتمي منه عوامل القهر والظلم وتسوده الحرية والمساواة والمعادلة الاجتماعية .

وليس من السهل الوقوف على قصة انشاق البعث من صفوف الجماهير الكادحة ليكون أداة بث الامة وايقاظها

من سبات دام سنين وسنين : كما وليس من السهل الوقوف على قصة نضاله الطويل عبر معارك ضد الاستعمار وضد الرجعية وبقايا الاقطاع والتيار المتخلف ، وغير مواجهته مع الذات من اجل تحقيق المزيد من الكسب الجماهيري في معاركه . لكن عندما نسمع عن البدايات الاولى لوليد البعث وانشاقه من الذين عاشوا وتعايشوا مع فترة المخاض والظروف الصعبة المحيطة بتلك الفترة وعندما نسمع كيف ان البعث الذي ظهر كفكرة ما لبثت ان تحولت الى تنظيم ثوري للجماهير الكادحة بعد ان لفتت بلبها القومي الجماهير ، وعندما نسمع ايضا الكثير عن صعود البعث بالامس وصموده اليوم ، فبان القصة نفدو بحق ملحمة رائعة من ملاحم النضال القومي العربي في عصر اوج

ما تكون فيه الى ملحمة كبد كان من شأنها ان تحدث معالم المستقبل العربي والطريق الصحيحة المؤدية اليه . ودرويش الزوني عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية كان احد الذين شهدوا عن كثب قصة انشاق البعث من صفوف الجماهير العربية الكادحة وقصة مؤتمره التأسيسي الاول في السابع من نيسان ١٩٤٧ : وقصة نضاله الطويل منذ التأسيس وحتى اليوم . وحول ملحمة البعث النضالية والظروف غير العادية التي رافقت تأسيس الحزب والظروف غير العادية التي تحيط بنضاله اليوم ومعه كافة القوى الوطنية التقدمية وبمناسبة ذكرى التأسيس اجرت «الثورة» حوارا مع السيد درويش الزوني .



حوار: محمد خير الجمالي

## البعث نشأ من قلب الجماهير العربية الكادحة ومعاناتها

استاذ درويش انت من الرميل الاول الذي شهد حدث تأسيس البعث في السابع من نيسان ١٩٤٧ كحزب انشاق لا يطاق الامة واستنهاض هممها . هل لك ان تقيدا بشرح عن مجمل الظروف التي كانت سائدة يوم ظهور البعث كحركة ويوم تأسيسه كتشريع ثوري للجماهير العربية الكادحة ؟

من قلب الجماهير نشأ البعث من قلب الجماهير الكادحة ، ومعاناتها المرة ، نشأ حزب البعث العربي الاشتراكي . وهذا بغير وهمين ، في الاربعينيات الاولى ، حتى لم له عقد مؤتمره التأسيسي الاول في شهر نيسان من عام ١٩٤٧ .

لقد حضرت تلك المؤتمرات بصفتي عضوا كاملا فيهم مبتدئا من فرع دمشق ، وقد شرعني رفاقي بتشجيعهم فيه . بعد نضال طويل في صفوفه يدانه منذ خمس سنوات سابقة تقريبا وقد تمكن المؤتمرات من وضع المستور الشام للحزب ، وانجاز نظامه الداخلي .

### ظروف صعبة

كان الاستعمار الفرنسي ، في مرحلة تليق بالبعث ، يطمح بتفكك البنية على صدر جديريتنا العربية في القطر العربي السوري ، والقوات الاستعمارية المسلحة تنتشر في معظم ارجائه . واما الامة الاولى لهذه التسوي الاستعمارية فقد كانت قائمة على فم اي حركة شبيهة بنحو المقاومة بالانتفاضة بالحرية . وكان شعبنا في العراق والاردن وفلسطين يروح تحت نير الاستعمار البريطاني الذي كان يعمل على قمع وسحق تطامعه الاستقلالية والقومية . والموطنان الاستعماريان الكبيران ، في تلك المرحلة التاريخية ، كانتا تعاونان وتكفلان في سحق الازمة الجماهيرية العربية وتصفان قوى الشعب وتشتتان قوته وتشتتان موارده . لتكون ردا لها في بسط نفوذهما الاستعماري ، وكسب الحرب ، والتوسع في شتى جهات المنطقة والبربرية .

العمال والفلاحون جماهير الحزب كان النضال العربي ، هذه القطر ، على الرغم من انتماءه القومي ، يقوم دائما على مبادئ العمال والفلاحين والفقيرين والذين والكسبة والبلية الضعفاء . الذين كانوا - وكما هو الامر الآن - يعانون من قسمة وفردا بشدي النضال الشعبي المتطهر . واما البرجوازية في المدن والاقضية في الرقعة الشاسعة الحركة الشعبية في القلوب الكلاسيكية الخيرة ، فقد تطلعت امام الاستعمار الفرنسي وختكتها الجماهير فكان اقتطاع لواء اسكندرون وسلفه وضمداني تركيا في عام ١٩٣٩ مرحلة منهجية وصارمة مع السلطة الاستعمارية المتتمة للحصول على استقلال كذب يبرهن نظامها السلطانية والفاشية الصلبة .

ومن خلال هذه الظروف المظلمة ، من خلال هذه التكتلات والارتكسات النضالية المتلاحقة ، انشأ حزب البعث العربي الاشتراكي ليجسد الرؤية الواضحة امام جحافل النضال الوطني وليفتح الامة القومية العربية ويلين : ان النضال لاجل الاستقلال وطرد المستعمر من سورية ليس الا حلقة في سلسلة النضالات الوطنية على مستوى الوطن العربي كله ، ولا يمكن فصل احدها عن الاخرى لانها متصلة في افق الوطن العربي الموحد . وان صرح النضال لاجل الاستقلال والحرية في جميع انحاء الوطن العربي هي القومية العربية ، والقومية العربية حقيقة حية خالصة والعربية واحدة ، ذات رسالة خالصة ، ولن هذه المعاني والمفاهيم لا يمكن ان تلذ ايمانها الحقيقى بوجدانها في حيز الوطن الا من خلال اذاتورية كلياتها تلك كله بعهده الامة هي حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو حزب ثوري تقاتل يعمل على بث الامة العربية وينادى الاشتراكية . ولقد ايمان ان بناء الاشتراكية

غزوة منبهة من صميم القومية العربية ، والاشتراكية هي النظام الامثل الذي يسبح للشعب العربي بتحقيق امانيه وفتح عتباته .

البعث فصيل طبيعي من فصائل حركة التحرر العربي ، ما هو في رايك مدى تأثيره على حركة النضال العربي وقيادته الجماهير في معركتها القومية ضد التجزئة والتخلف والتبعية ؟

وهكذا سار حزب البعث العربي الاشتراكي لمام الجماهير العربية وفي طينتها وقد حطم الحدود القومية وكسر حواجز التجزئة على صعيد الفكر والثقافة والعمل السياسي والتعبير عن الوجدان القومي ، وقد حمل عقيدة الثورة العربية الى بغداد وعمان ولبنان وانثقت مشاعر الجماهير العربية من الخيف الى الطلح ايمان تأييدها لها وتبليدها سيرتها وتعلن لاجل اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية . ان هذه السمات الوطنية والقومية التقدمية لفصائل الثورة العربية على مستوى الامة العربية تجعلنا نعد السبيل الذي يدفع الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة الى معاداة البعث وتطويق حركته وحصره في بعضا ببعض واتباع جميع الاساليب التي تحصره وتضعف من قواه .

ان الصهيونية والامبريالية اللتين نعدنا الكيان الاسرائيلي في قلب الوطن العربي منذ اوائل الاربعينيات يخفهما شيء بمقدار ما يخفهما شعار القومية العربية وتطلعاتها والمطامع المستقبلية . تلك التطلعات والشعار التي اطلقتها عقيدة البعث منقلا وسفرت بها على راس موكبها المتحركة ابدا نحو بناء المستقبل العربي المنشود .

ظروف اليوم شبيهة الى حد ما بظروف الامس ، سواء من حيث خيانة السادات التي تستهدف تصفية القضية القومية للعرب ، ام من حيث تكالب التامرين على قفرا العربي الثوري وثورته بقيادة البعث لصموده في وجهه اخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية في تاريخها . ما رايك في



## سورية تقف كالطود الشامخ في وجه حلف كامب ديفيد

تشابه الظروف وكيف تنظر الى سبل مجابهة خيانة السادات واحباط المؤامرة ..؟

بعد خيانة حاكم مصر ، وتحالفا مع الامبريالية والصهيونية فقد جنت ظروف ، على ساحة النضال العربي ، لم تكن محسوبة ولا متوقعة . ان هذا الحدث السليبي ، الذي صدع الجبهة العربية لصالح العدو ، على الرغم من شدة الامة ، لا تراه الا حفا عارضا ، سيطويه الزمن متما طوي غيره من الاحداث المؤلمة في الماضي القريب والبعيد . ذلك لان شعبنا العربي تعود على تجاوز التكتلات والتغلب على الصعوبات وقد تمكن دائما من الحفاظ على ارادته الحرة ، في ظروف سابقة لم تكن اقل قسوة من هذه الظروف المظلمة الحالية .

ان هذا الحدث السليبي ، مع اهميته في المرحلة الحاضرة ، واكثره مؤامرات امبريالية وصهيونية ومجازرة حصرية ، اشتركت بها اطراف متعددة ، ووافقت ظروف نضالية غير مؤاتية . وان هذا كله ليس من شأننا يمت الخوف والانسحاب . نحن من فوائده - ونسئ ان نكرهوا شينسا وهو غير لكم - ان كشف شعبنا خيلة حاكم

## ترسيخ الوحدة الوطنية مهمة ملحمة امام العمل الوطني



مصر ، وفصح المرتبين به من اوساط الرجعية العميلة ، واتاح السناد من بعض الاسرار الدفينة التي انطوت عليها احداث حرب تشرين التحريرية ، في عام ١٩٧٣ ، وكانت من قبل لغزا في ضمير القلب . ان هذه الحرب التحريرية المقدسة التي لمب فيها حاكم مصر ذاته ، دور النخبة - لم تلب طموحات شعبنا على الرغم من التضحيات والدماء السخية التي تكبدتها جماهيرنا في القطر - من العربيين وعلى الرغم من الانتصارات التي احرزتها بجدارة وشرف .

لقد عزل حاكم مصر نفسه ، وتحالف مع العدو الاسرائيلي وخان شيعه ووطنه ، ولكن شعبنا في مصر كقيل يحمي هذا المار ، لان هذا الشعب الذي رفع جمال عبد الناصر ، وارتفع به الى قمة النضال التحرري المشرف ، على مدى تعاقبين من الزمن ، لا يمكن ان يصير على الخيانة والذل ، وان يوم نصره لقراب . ان حاكم مصر ، جعل نفسه أداة بيد الامبريالية والصهيونية . ومن خلال حاكم مصر ، والرجعية التي تتعاون معه

التقدمية . وبعد قيام الحركة التصحيحية تم تشكيل الجبهة الوطنية التقدمية كتعبير عن العمل الجبهوي وما هو تأثيره على تماسك الوحدة الوطنية ؟

ان وحدتنا الوطنية ، تبقى في ر. العربي السوري اللؤلؤ الذي لا غنى عنه والصخرة الصلبة التي تصد جميع المؤامرات والمكائد الامبريالية ، ولا خوف من كل ما يبتعه العدو ، ونخطه الدوائر الاستعمارية ، ما دامت الجبهة الداخلية سليمة متضامنة .

ولهذا فان الجبهة الوطنية التقدمية ، التي أصبحت قنما واسعة في قفرا العربي السوري ، وهي تضم الاحزاب والقوى التقدمية وتفتح ذراعيها لجميع القوى المتماثلة ، وبوضوح الرهدة الوحدة الوطنية ، وبغير من ثبات جديريتنا الشعبية في سيرتها المكلفحة ضد اطراف كذب يهدف من اصرارها على استعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في عودته واقلمة دولته المستقلة على تراب ارضه .

ان وحدتنا الوطنية هذه ، وترسيخها المستمر ، تبقى مهمة ملحة من بين مهمات العمل الوطني القومي . وهي في الوقت نفسه نداء مخلص ، موجة من الاعمال الى كل وطني مؤمن باهداف امننا وشعبنا في الوحدة والاشتراكية والحرية . وكذلك ان قيام هذه الوحدة ، بدل دلالة صادقة على ارادة شعبنا على تحقيق اهدافه الوطنية وبناء مستقبله بناء حرا مستقلا .

ان اداة هذه الوحدة الوطنية قائمة ، واطارها الحقيقي هو الجبهة الوطنية التقدمية ، التي وضع ميثاقها منذ عام ١٩٧٢ ليشمل ويستوعب جميع الطاقات المتمثلة في القوى والاحزاب والعناصر الوطنية .

ان ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ، لا ينفص ان اداة هذه الوحدة الوطنية الديمقراطية التي تمارسها الجبهات والافراد سوى الالتزام باهداف شعبنا في الوحدة والاشتراكية والحرية واقفة مجتمعته الاشتراكي الديمقراطي الموحد ذلك المجتمع الذي تنتمي منه اسباب القهر والظلم والاستغلال .

ان قفرا العربي السوري - درس خلال مسيرته الوطنية النضالية ، تجارب جبهة اعطست نملها ولكها السخية ، ففاد منها الوطن وقضية القومية وتمكن بها من حدر المؤامرات والمخططات الاستعمارية واستغاثها .

ان هذه التجارب الجينية بدأت منذ ان اطاح شعبنا بنظام الشيشكي عام ١٩٥٤ . وقد تمكن شعبنا من خلال تحالف قواه الوطنية التقدمية وقتئذ من احباط نظرية الفراغ اوميدا ايزنهاور تلك النظرية التي رسمت من خلالها الامبريالية الامريكية والبريطانية والغربية لربط دول المنطقة بهما واخضاعها لسيطرتها ، بحجة دفع الخطر الشيوعي عنها ووقايتها من انصاره .

واما الحقيقة فان شعبنا ادرك بحسه المعنوي السليم ان هذا الخطر مزعوم ولا وجود له قط وانه مجرد وهم وقد اقتضته الدول الاستعمارية لتفقيد ارادة شعبنا الحرة وتسخير طاقاته وموارده لتحقيق اغراضها الامبريالية المعادية .

وان قيام تلك التجربة الجينية كان من الاسباب الهامة التي اوجدت شعبنا الى الوحدة الرائدة ، وحيدة ١٩٥٨ وتحقيق اول خطوة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، والعلم القومي المنشود .





# نسيان

الذكرى ٣٣ لتأسيس  
حزب البعث  
العربي الاشتراكي

العدد ٥٢٥٩ - ٧ - ٤ - ١٩٨٠ - ص ١٠



## أيام زمار، وذكرىك مع الحاجة سامية المدرس

### الوطن أولاً

### مهما تعددت الأفكار والاتجاهات



... في مواضيع سابقة تناولنا مع النساء اللواتي عاصرن فترة الاستعمار. ثم الاستقلال. والوطني لنسبهن من العلم والمعرفة، وتحدثنا عن ظروف تلك المرحلة.

... وفي هذه المرة نتحدث من خلال هذا الحوار عن المرأة من وجهة نظر «الحاجة سامية المدرس» التي لم تنل نصيباً كاملاً من العلم بل سعت بجهد كبير إلى أن تواكب «الرجل» في مرحلة من ادق مراحل تاريخنا.

محنتا - سلبية المدرسة - مدرسة بنات الشهداء من أشياء غريبة لم نسمع بها من قبل، شاركت المرأة بها دون خوف، ودون وجل. وعلى صعيد علمها الحالي، حدثنا المصلون في مدرسة بنات الشهداء عن العلاقة الوثيقة التي تربط بنات الشهداء بها، وكيف تقسم يكون - بالنسبة للأطفال - ويترددون أن هي لبيت.

تعالين وكلمن أطفالها... وتحافظ على صحتها أكثر من أمهاتهن... فلما دنا من بنات الشهداء وكلمنا خالات: لهن بنات الشهداء الذين داهوا من كرامه الوطن بهمهم وادواهم... بل لهن بنات! ... أمهم... كانت سامية المدرس ربة المرأة المسكينة في موكبها الرجل. تلك المرأة الهامة من تاريخنا... شاركت بها وكانت عنصراً إيجابياً في وفد القومخند الاستعمار والتخلف والتمسك بها جواباً على سؤالنا عن دور المرأة في تطوير المجتمع قالت:

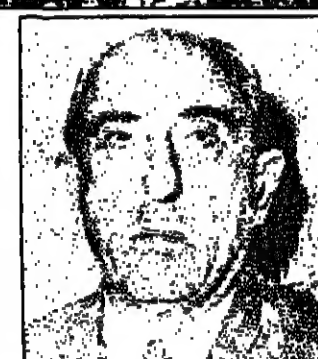
... نعم... المرأة تستطيع العطاء... دون أن يفقد أي حاجز... وعندما يتشكل الوعي لدى المرأة والرجل... تصب نوره... وهي... أي المرأة - من فعل في المجتمع، لا يجب أن نلحقها لنفسه... كيف كانت بداية عملك إبان الفترة التي عاشتها

### \* إبراهيم هنانو الذي عملت معه خمس سنوات دفعني للتفكير بالسياسة والمشاركة في النضال



عند كل غزوة... وبالطبع لم تكن المرأة لوحدها... أنها كانت جنباً إلى جنب مع الرجل... ويجب أن لا ننسى أن سورية حصلت على الاستقلال بالدم وبالعرق والجهد! ونحن النساء ونحن العمل على طريقتنا وفقاً للامكانات... وضعنا أنفسنا في النواحي الأخرى في هذه الجولات.

... كما قلت لكم فداشركت مع إبراهيم هنانو في البداية... ثم التي كنت مع زليخا وديفاتي نجع التبرعات للبيوت المتكونة من جرداء هضبة الفرنسيين لخدمة دمشق والذين في أعمال الاسفاف التي كن تقومون بها



يبدو على الخروج من البرلمان... لقد كنا «نساء ورجلا» بروح واحدة... متحمسين دائماً في وجه الاستعمار... وبعد الاستقلال جلدت تكفيلين تترنم لشمسنا المستعمرين ونورهم بالثلاثين في مصر التسويب فطرني حادثة الصعوبة عندما فهد نحن النساء بالحري على الإغرابه وإطلاق سوق الحبيبة كله

... كيف كانت تعامل معكم البرجوازية الوطنية؟

... قلت أنها «وطية» وهذا صحيح... لقد كان الجميع في تلك الفترة يتعاملون على أساس أن

عند كل غزوة... وبالطبع لم تكن المرأة لوحدها... أنها كانت جنباً إلى جنب مع الرجل... ويجب أن لا ننسى أن سورية حصلت على الاستقلال بالدم وبالعرق والجهد! ونحن النساء ونحن العمل على طريقتنا وفقاً للامكانات... وضعنا أنفسنا في النواحي الأخرى في هذه الجولات.

... كما قلت لكم فداشركت مع إبراهيم هنانو في البداية... ثم التي كنت مع زليخا وديفاتي نجع التبرعات للبيوت المتكونة من جرداء هضبة الفرنسيين لخدمة دمشق والذين في أعمال الاسفاف التي كن تقومون بها

## المسألة الاجتماعية في الفن التشكيلي العربي

وقد ظل أمينا على أن تكون الفلاحة محور تصويره في كافة أعماله... وهو محمد عويس... والمسألة اليومية للمعامل

يأتي - محمد عويس - بعد راجب عباد وغيره ليقدم إضافة جديدة لموضوعاته المستمدة من حياة العمال... إضافة تسم برؤية واقعية وصيغة متطورة للتعبير فيها رقة الخط ولينته وصلابة الأجساد والأيدي القوية... تقرا في وجوه عماله بؤس حياتهم وفقرهم، هؤلاء الذين يصنعون الحياة بجهدهم برغيف من الخبز الأسمر من أشهر لوحاته - سيد السمك - عز وممل - الممائل - الحساب إلى الصنع - راحة العمال - العمل -

## الفلاحون والعمال، على الدوام هم المحض على التعبير، وهم الموضوع الفخ



أخرى... وفي بحثنا هذا - عبر الصحيفة اليومية - لا يمكن أن نحيط ببدء (المسألة) في الفن العربي المعاصر أحاطة كاملة... لكنها محاولة لالتقاء بعض الضوء على تجارب مجبولة وأخرى رائدة وطنية في تناولها هذا الموضوع عبر اللوحة والتشال.

على امتداد نصف قرن من عمر الحركة التشكيلية العربية المعاصرة لم يزل هذا الموضوع - المسألة الاجتماعية في الفن - الاهتمام الكافي من النقّاد والباحثين العرب، وعلى الرغم من أحيته كالتجارب التي جاء نتيجة موقف اجتماعي، فقد ظل خاراج دائرة الضوء الإعلامية لأسباب متنوعة... تعود إلى النقد من جهة والؤسسات الفنية والإعلامية من جهة

نماذج متطورة من أعمال الرواد في الأربعينات

تجربة هي اللوحات والتماثيل ورسومات الكاريكاتير التي انتشرت في الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن بتعريض من الواقع الاجتماعي الذي كان يعاني من الجهل والفقر والامية والاستغلال، نتيجة سيطرة الإقطاع الذي كان يخيّم على الأرض العربية، وعودة إلى تلك الفترة تكشف لنا من مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الذين شكّلوا تلك المرحلة وتوجّهوا إلى موقفهم الاجتماعي في حياة الفلاحين والعمال فرسموا ونحتوا تماثيلهم، أجزائهم وصراعهم مع الإقطاع من جهة، واستعمارهم في جهة أخرى، في أعمال فنية ماثلة موجودة حتى الآن في بعض المتاحف العربية كشاهد حي على تلك المرحلة.

جواد سليم - ومنهوتة

عمال البناء ١٩٤٤

تعتبر منهوتة عمال البناء - والتي أطلق عليها الفنان اسم البناء - الأعمال الفنية التي تمثل بداية متميزة في فن جواد سليم - وفي النحت العربي المعاصر، وهي تمثل الجهد الإنساني الخلاق عند العمال الذين عايينهم - جواد سليم - بشكل يومي، كما جاء إنشاء هذا الموضوع منذ عدة سنوات وقصد استوحيت الشكل عند رؤيتي معلم البناء طه، وهو يعمل بكل دقة وهدوء، ثم اتصلت بالعمال الصغار كنت أجلسي للسلوات واشتد الإشكال والصور وهي تخرج، وتخرج أمام عيني على الحجر فرسمت عدة صور لم أجد التي

أن أهمية هذه اللوحات والفن في

أهم اسماعيل - ولوحة العمال







